

خامسا: الحصول على «ستاندات» وقواعد للمجسمات.

سادسا: فتح الصناديق واخراج وتظيف وتصنيف المعارضات.

سابعا: أربعون لوحة فقط من اصل 90 لوحة تم اختيارها بسبب ضيق المكان اغلبها لوحات قديمة من مقتنيات الرئاسة.

أما لوحات الخط العربي والصور الفوتوغرافية ورسوم الأطفال فقد تم عرض أقل من نصفها.

ثامنا: حدث كهذا مشاركة الملكة في اسبوع ثقافي في عاصمة الثقافة

ببيروت لم يتهيأ له نداعية اعلامية لائقة بسمة الملكة ولم تقم جلسات

او ندوات ثقافية فنية، عن واقع الحركة التشكيلية او الثقافية و على

الاقل دعوة للثقافة والفنانين اللبنانيين للاطلاع والتمازج بين ثقافة البلدين .. الخ..

تساءل لم حدث مثل هذا؟ وأين كان قسم الفنون التشكيلية لاعاد هذه

المشاركة؟ هل هو تقصير فني، مالي، ام اداري؟

حينما يصاب محمد المنيف كفنان وصحفي بالاحباط بعد عشرين سنة

فليس هو وحده منهم من اصابه الاحباط حتى الموت «تغمك الله

بفسيح جناته يا أبا طارق» ولا اعتراض لمشية الله.

في عدد الزميلة الرياض «الاثنين 21 ذي الحجة - 1599» قدم الزميل الفنان

محمد المنيف «مقترحات على طاولة المسؤولين في عاصمة الثقافة 2000»

تحت عنوان: الحاجة ملحة لتأسيس «جمعية

الفنون التشكيلية ذات شخصية مستقلة» وان: بقاء الفن التشكيلي

ضمن الانشطة الثقافية الاخرى يضعف الدعم المخصص له وادرج

مقترحات كنا قد طالبنا وما زلنا نطالب بها منذ اكثر من خمسة عشر

عاما. ملاحظة: للموضوع بقية «حول: الجمعية العربية السعودية للثقافة

والفنون».



## عبد الجبار يحيى

وسيدة، الزجاج معتم ارضية الصالة أسوأ من الشارع.

الصدمة الثالثة: حوامل العرض

«ستاندات» في حالة يرثى لها مفككة

ومكسرة لا تصلح للعرض بتاتا لا توجد أرفف لعرض منشورات

ومطبوعات الرئاسة كما لا توجد قواعد لعرض المجسمات، او مكان

ملائم يتسع لعرض الملابس والتراثيات.

الصدمة الرابعة: ليس هناك مكان مخصص لرحلات الدولة والسلك

الدبلوماسي واستقبال الضيوف او تجمع الزائرين.

واسقط في يد الجميع ولكن العرض يجب ان ينجز في وقته المحدد وعلى

الشباب ان يعملوا طيلة الليل ونهار الغد لقد بذلوا ما يشبه المستحيل ما

دور قسم الفنون التشكيلية بالاعداد المسبق لهذا الاسبوع الثقافي؟ لا اعلم!

كان على المشاركين في المعرض ان يقوموا او يجدوا من يقوم بالاعمال

المطلوبة في بلد ليس لاحد دراية به. أولا: ايجاد عمال لدهن ممر الكراج

بالدهان وفرشه بالسجاد المستاجر مكانا للضيوف.

ثانيا: ايجاد عمال لتنظيف البني والزجاج.

ثالثا: اصلاح الاتارة والتكييف. رابعا: تأجير «أرفف» لعرض الكتب ومانيكانات للملابس.

# الحرية - ايار ١٤ هـ - ١٤ هـ

الثقافية، اسوق هذا المثال: «وصلنا بيروت - كعاصمة للثقافة،

وكان الاستقبال من قبل سفارة خادم الحرمين الشريفين وتأمين

السكن والمواصلات من أروع ما يقوم به أي سلك سفارة في العالم. في

نفس اليوم - عصرا - ذهبنا لمشاهدة قاعة العرض، حيث العرض بعد 24

ساعة» اي يعد يوم الصدمة الاولى: مساحة الصالة

للعرض (20 X 6) امتار تقريبا. جذران الصالة من الزجاج «الصالة

الزجاجية التابعة لوزارة الاعلام» احدهما يطل على الشارع والجدار

الأخر يطل على كراج المبني لا يمكن تعليق اللوحات على الزجاج! ولا

يتسع لمعرض «اسبوع ثقافي». الصدمة الثانية: الصالة في حالتها

الراهنة، كباقي احياء بيروت المتأثرة بالحرب. الاضاءة غير موجودة

الادارة الثقافية. منها: عدم وضوح الرؤيا والهدف من انشاء ذلك القسم.

هل هو الاشراف على قسم هواة الرسم في النوادي الرياضية؟ أو

مسؤول بكل جدية والاهتمام بخلق وتطوير حركة فنية شاملة على نطاق

الملكة؟ ليس هناك ما يسمى بـ«الواجبات

والمسؤوليات» سواء للمقسم كهدف ثابت، او تحييد الواجبات

والمسؤوليات - نصا - لجميع الأفراد فالعمل يجري كما تفرضه الظروف -

الصدفة - أي التنفيذ الاحثالي لما يرد القسم من اعمال - ولكي اخلي

نفسي من هذا الكلام - اقول ربما وجد هذا التنظيم الاداري في مكان

ما، إلا ان الامور كما تراها لا تدل على التمشي بما جاء في ذلك النظام

ولكي لا اكون متجنبا على قسم الفنون التشكيلية، التابع للادارة



○ من أعمال عبد الجبار يحيى ○